«بافانا بافانا» مهدد بأن يصبح أول منتخب مضيف يودع المونديال مبكراً

باريرا: لا أريد رؤية وجه بوساكا.. وكوني يعتذر لجنوب أفريقيا

اعتبر مدرب منتخب جنوب افريقيا البرازيلي كارلوس البرتو باريرا ان الخبرة لعبت دورها في فوز اوروغواي على فريقه 3 ــ 0 في الجولة الثانية من المجموعة الاولى، وشن هجوما عنيفا على حكم المباراة السويسري ماسيمو بوساكا ووصفه بأنه الاسوأ في البطولة الحالية.

وقال باريرا الفائز مع منتخب بلاده بكأس العالم عام 1994 «في البداية اعتقد أن النتيجة لا تعكس سير المباراة، لقد لعبت خبرة اوروغواي دورا كبيرا في هذه النتيجة فلاعبوها يتمتعون بخبرة كبيرة ويعرفون من اين تؤكل الكتف وخصوصا فورلان». واوضح «فورلان لاعب رائع يستطيع تغيير مجرى مباراة في اي لحظة، لقد توج هدافا للدوري الاسباني قبل موسمين، وحسم نهائي يوروبا ليغ في مصلحة فريقه اتلتيكو مدريد الموسم الفائت، ونجح في حسم المباراة أمامنا».

وتابع «كانت نقطة التحول عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة اوروغواي، في تلك الاثناء كنا ضاغطين على مرمى المنتخب المنافس وانا استعد لاشراك مهاجم جديد لزيادة الفاعلية الهجومية».

وشن باريرا هجوما عنيفا على حكم المباراة واعتبره الاسوأ، وقال «منذ انطلاق البطولة، بوساكا هو الحكم الاسوأ، لم افهم ايا من قراراته ضدنا، ويجب الا يكون في هذه البطولة ولا نريد ان نرى وجهه مجددا».

قال حارس مرمى منتخب جنوب أفريقيا إيتومولينغ كوني إنه يدين لبلاده بالاعتذار بعد طرده في المباراة مع اورغواي.

وأصبح منتخب جنوب أفريقيا مهددا بأن يصبح أول منتخب مضيف يودع البطولة من الدور الأول على مدار تاريخ بطولات كأس العالم، ويحتاج ليبقي على فرصته في التأهل إلى الدور الثاني إلى الفوز على المنتخب الفرنسي في الجولة الثالثة الثلاثاء المقبل في بلومفونتين.

وكان منتخب أوروغواي متقدما بهدف نظيف حتى الدقيقة 76 حين احتسب الحكم السويسري ماسيمو بوساكا ضربة جزاء ضد كوني اثر عرقلته مهاجم أوروغواي لويس سواريز ثم أشهر البطاقة الحمراء مباشرة في وجه كوني.

وأصبح كوني ثاني حارس مرمى يتعرض للطرد على مدار تاريخ بطولات كأس العالم.

وقال كوني حارس مرمى كايزر تشيفز الجنوب أفريقي «ساندني اللاعبون بعد المباراة ولكنني أعتقد أنني أدين للمنتخب ولجنوب أفريقيا كلها بالاعتذار. لم يكن خطأ متعمدا ولكنني أعتقد أنني أدين بالاعتذار للجميع».

وأضاف «أعتقد أنهم (الجماهير) يستحقون الاعتذار لأنهم حضروا المباراة لتشجيعنا كمنتخب ولذلك أعتقد أن حدوث مثل هذا الشيء ليس جيدا للجميع».

وأصبح كوني ثاني حارس مرمى يتعرض للطرد في تاريخ كأس العالم بعد الحارس الإيطالي جانلوكا باليوكا الذي طرد في المباراة التي تغلب فيها المنتخب الإيطالي على نظيره النرويجي 1 ــ 0 في مونديال 1994 في الولايات المتحدة.

وتابع كوني «أشعر بخيبة أمل ولكنني لا أستطيع أن أفعل شيئا. لست متأكدا من أنني كنت أستحق البطاقة الحمراء ولكنه قرار الحكم وليس بيدي أي شيء. مهمتي هي أن أمنع المهاجمين من تسجيل الأهداف وحاولت تأدية هذه المهمة».

وأعرب عن اعتقاده أن التأهل للدور الثاني مازال ممكنا. وأوضح «يجب أن نتعلم من أخطائنا. أعتقد أننا أضعنا المباراة (أمام أوروغواي) منذ الدقيقة الأولى ولذلك يجب أن نتمسك بالفرصة منذ الدقيقة الأولى في المباراة التالية».

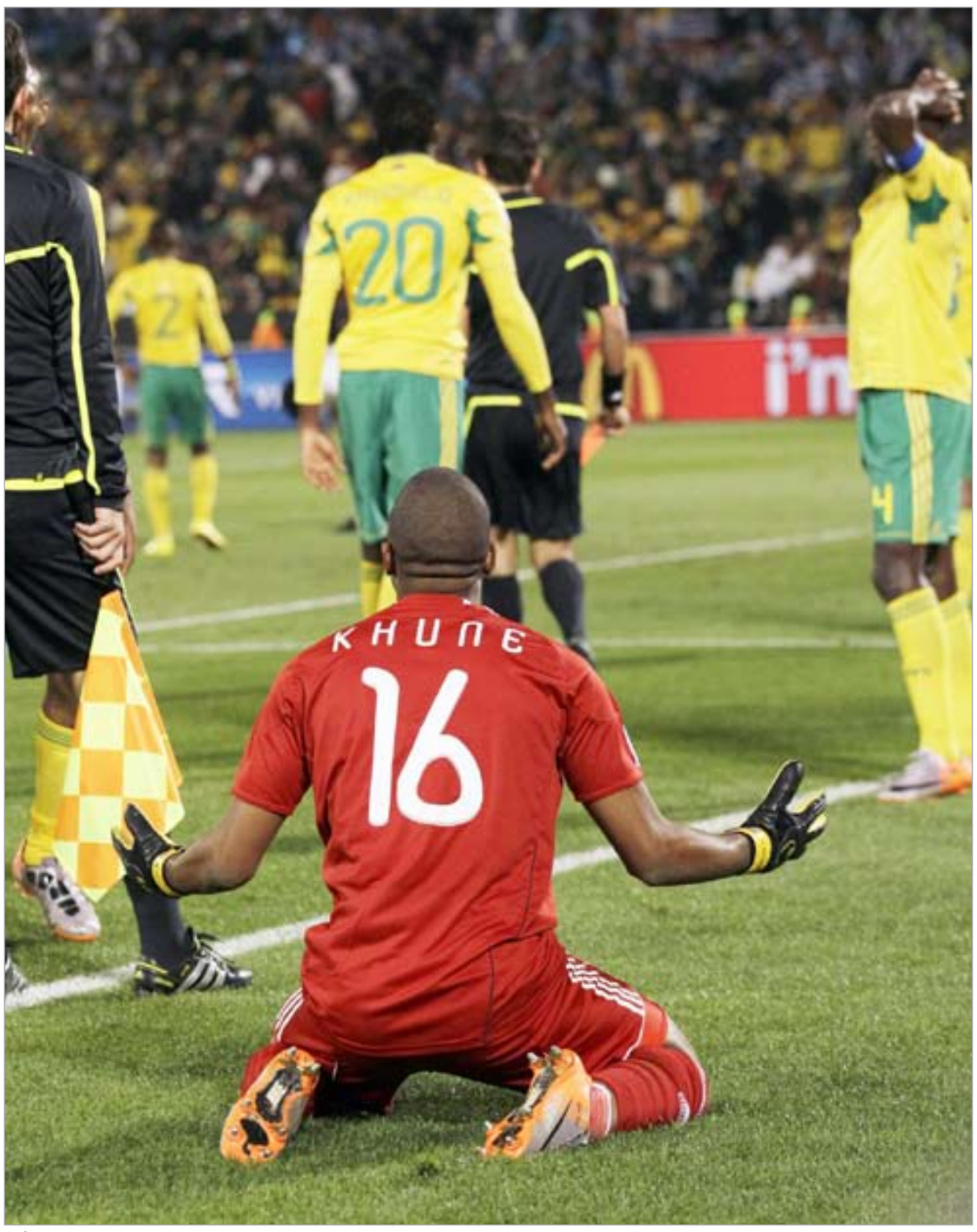

حارس مرمى جنوب افريقيا إيتو مولينغ كوني بات الحارس الثاني الذي يطرد في تاريخ المونديال (أ.ب)

تاباريز: يمكننا الفوز بالكأس

أكد مدرب منتخب أوروغواي أوسكار تاباريز ان فريقه بوسعه استكمال طريقه كاملا والفوز بلقب المونديال وذلك بعدما حقق الفريق الأميركي الجنوبي أفضل نتيجة له في نهائيات كأس العالم منذ 56 عاما.

ولم تحقق أوروغواي فوزا كبيرا كهذا منذ تغلبها على اسكوتلندا 7ـ0 في بطولة كأس العالم 1954 بسويسرا وأبدى تاباريز شعوره بأن أوروغواي الحائزة على لقب كأس العالم مرتين بدأت تستفيق من جديد بعدما أمضت عقودا طويلة في حالة سكون.

وقال تاباريز الذي تولى تدريب أوروغواي في فبراير 2006 : «جئنا لبطولة كأس العالم هذه وكلنا أمل في أن نقدم شيئا مختلفا عما قدمته أوروغواي منذ السبعينيات، فمنذ ذلك الوقت لم نقترب من المركز الثالث أو الرابع بالمونديال».

وأضاف تاباريز: «اننا مقتنعون بقدرتنا على الفوز بكأس العالم، قد تكون بعض الفرق أفضل منا ولكننا بوسعنا أن نكون خصما عنيدا امام أي فريق».

ورفض تاباريز (63 عاما) ادعاءات البرازيلي كارلوس ألبرتو باريرا مدرب جنوب أفريقيا الذي قال إن قرار الحكم السويسري ماسيمو بوساكا بطرد حارس المرمي الجنوب أفريقي إيتومولينغ كوني واحتساب ضربة جزاء لأوروغواي قبل 14 دقيقة على نهاية المباراة كان نقطة تحول في اللقاء.

صحف جنوب أفريقيا: مباراة تفطر القلب

أصيبت وسائل الإعلام في جنوب أفريقيا بصدمة شديدة بعد الهزيمة التي مني بها «بافانا بافانا» أمام أوروغواي.

وتناولت وسائل الإعلام الجنوب أفريقية الصادرة امس المباراة التي انتهت بفوز أوروغواي بثلاثة أهداف نظيفة.

وجاء عنوان صحيفة «كيب تايمز» الصادرة أمس: «نحن بحاجة لمعجزة».

ورأت الصحيفة ان «المباراة تذكر جنوب أفريقيا بطريقة قاسية بأن الحماس وحده لا يكفي في مواجهة فريق يتمتع بخبرة كبيرة».

ووصفت صحيفة «تايمز» المباراة بأنها «تفطر القلب».

ورأت صحيفة «ستار» أن آمال منتخب بافانا بافانا في الصعود إلى الدور الثاني أصبحت على حافة الانهيار.

جوردان قلق من الخروج

أعرب الرئيس التنفيذي للجنة المنظمة للمونديال داني جوردان عن قلقه بشأن الأجواء العامة للبطولة بعد هزيمة جنوب أفريقيا أمام منتخب أوروغواي.

وقال جوردان «أداء المنتخب المضيف يلعب دورا حاسما دائما في نجاح البطولة، كانت ليلة مؤلمة، كانت أول ليلة تصمت فيها أبواق الفوفوزيلا». وقال جوردان ان الأداء المخيب للآمال الذي قدمه منتخب جنوب أفريقيا حتى الآن يتناقض تماما مع مسيرة البطولة التي حققت نجاحا كبيرا».

وأوضح جوردان «انه يوم يحمل لنا السعادة والألم»، معربا عن أمله في أن يتجاوز مواطنوه صدمة الخروج المبكر لفريقهم من البطولة في حالة حدوثه.

1,6 هدف في المباراة الواحدة أقل معدل تهديف في التاريخ الحديث

جولة أولى ضعيفة المستوى وشحيحة الأهداف

جاءت الجولة الاولى والتي انتهت أول من أمس ضعيفة من ناحية المستوى الفني، وشحيحة بالاهداف، ما يبشر ببطولة يغلب عليها الطابع الدفاعي.

فبعد اقامة 16 مباراة (خاض كل منتخب مباراة واحدة)، فإن معدل الاهداف هو الادنى في التاريخ الحديث لنهائيات كأس العالم 1,6 هدف في المباراة الواحدة، مقابل 2,21 هدف في نسخة مونديال 1990 في ايطاليا، والاخيرة هي الاضعف في العقود الثلاثة الاخيرة.

من ناحية المستوى الفني، فأقل ما يمكن ان يقال انه ضعيف ولا يمت بصلة الى المستوى العالي الذي تعود عليه المشاهدون لدى متابعتهم مسابقة دوري أبطال أوروبا، اما الانجازات الفردية فتكاد تعد على اصابع اليد الواحدة، خصوصا ان بعض ابرز النجوم العالميين لم يكونوا على قدر موهبتهم وعلى رأس هؤلاء البرازيلي كاكا والبرتغالي كريستيانو رونالدو والانجليزي واين روني والفرنسي فرانك ريبيري.

التفسير الوحيد الذي تقدم به المدربون هو الضغوطات التي ترافق عموما المباريات الاولى في الحدث الكروي الابرز، خصوصا ان الخوف من الخسارة يتقدم على الفوز، وبالتالي فإن الحذر هو السمة الأبرز لمعظم المباريات.

فمن أصل 32 منتخبا مشاركا في النهائيات، وحدها ألمانيا نجحت في تسجيل اكثر من هدفين عندما سحقت استراليا برباعية نظيفة، لتقدم حتى الآن افضل استعراض جماعي منذ انطلاق المونديال.

أما المنتخبات الاخرى المرشحة فلم تقدم أي شيء يذكر: لم ينجح منتخبا البرتغال وفرنسا في التسجيل وسقطا في فخ التعادل السلبي مع أوروغواي وساحل العاج على التوالي. سقطت انجلترا في فخ التعادل مع الولايات المتحدة 1 ــ 1، تماما كما فعلت ايطاليا مع پاراغواي بالنتيجة ذاتها، في حين فازت الارجنتين بأقل فارق على نيجيريا 1 ــ 0، وسقطت اسبانيا امام سويسرا 1 ــ 0.

وحدهما، هولندا الفائزة على الدنمارك 2 ــ 0، والبرازيل التي تغلبت على كوريا الشمالية 2 ــ 1 نجحتا في تسجيل هدفين، لكن كلتيهما قدمتا عرضا مخيبا للآمال ومن دون ابداع. كما سجلت كوريا الجنوبية هدفين في مرمى اليونان ايضا.

بيد ان كؤوس العالم أظهرت أمرا تقليديا: المنتخبات التي تبرز في الدور الاول نادرا ما تذهب الى النهاية، وغالبا ما نشهد المنتخبات التي عانت في هذا الدور تبلغ المباراة النهائية، فهل يتكرر الامر في مونديال جنوب افريقيا 2010، اما ان البطولة ستشذ عن القاعدة؟

البرتغالي كريستيانو رونالدو لم يظهر موهبته في الجولة الأولى (أ.ف.ب)

بييلسا يؤكد جدارة تشيلي بالفوز

أكد الأرجنتيني مارسيلو بييلسا المدير الفني للمنتخب الشيلي جدارة فريقه بالفوز على منتخب هندوراس 1ـ0 في المباراة التي جمعت الفريقين في الجولة الأولى من المجموعة الثامنة. لكنه أكد في الوقت نفسه ضرورة التركيز على المباراة الثانية للفريق في المجموعة، وقال بييلسا في المؤتمر الصحافي: «كي نكون جديرين بهذه النقاط، نحن بحاجة إلى الفوز أو محاولة الفوز في المباراة المقبلة، لأن هدفنا هو التأهل إلى الدور الثاني».

وأضاف «أعتقد أن النتيجة كانت عادلة. كان بإمكاننا تسجيل المزيد من الأهداف. ولم نعان من خطورة كبيرة في الناحية الدفاعية، وأخفق بييلسا في قيادة المنتخب الأرجنتيني لتخطي الدور الأول في كأس العالم 2002 بكوريا الجنوبية واليابان، وأشاد صانع ألعاب المنتخب الشيلي خورخي فالديفيا بأداء فريقه قائلا «نبدو وكأننا لاعبون في لعبة بلاي ستيشن، كأننا مبرمجون فنيا».

اما مدرب هندوراس اليكسيس مندوزا فاعتبر انها «ليست بداية جيدة لمنتخبه الذي كان يأمل في انطلاقة افضل في البطولة، لكننا سنحاول ان نطور انفسنا للمباراتين المقبلتين».

ديكو: لا مشاكل مع كيروش

نفى صانع العاب البرتغال وتشلسي الانجليزي ديكو ان علاقته بمدرب المنتخب كارلوس كيروش اصبحت متوترة بعد التعادل مع ساحل العاج «0ـ0» في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثامنة.

وكان ديكو الذي سيعتزل اللعب دوليا بعد نهاية المونديال، انتقد التكتيك والتبديلات التي اجراها كيروش خلال مباراة ساحل العاج، معتبرا انها كانت «غريبة» وليست «جيدة بما فيه الكفاية».

لكن بعد 24 ساعة على التصريح الذي ادلى بها ديكو، اصدر لاعب تشلسي بيانا على الموقع الرسمي للاتحاد البرتغالي قائلا ان الموقف الذي صدر عنه سابقا وقال فيه «الامر الغريب هو انه نقلني الى الجناح الايمن. انا لست جناحا. لم نكن نلعب بطريقة رائعة. التبديلات لم تكن جيدة لكن المدرب هو من يتخذ القرارات»، جاء «في حماوة اللحظة».

وفي البيان الذي اصدره على موقع الاتحاد البرتغالي، قال ديكو انه كان غاضبا عندما اطلق هذه التصريحات: «اريد ان يكون الامر جليا ولا اواجه اي مشكلة مع المدرب ولم يكن لدي اي نية في التشكيك بقيادة كيروش والقرارات التي يتخذها».

فورلان أفضل لاعب

فاز دييغو فورلان مهاجم أوروغواي بجائزة رجل المباراة (أفضل لاعب) في مباراة منتخب بلاده مع منتخب جنوب أفريقيا.

وسجل فورلان هدفين لفريقه في الدقيقتين 24 و80 من ضربة جزاء وقاد الفريق إلى فوز ثمين 3ـ0 على أصحاب الأرض.